الأمم المتحدة

A/78/152

الجمعية العامة

Distr.: General
10 July 2023
Arabic
Original: English

الدورة الثامنة والسبعون

البند 102 (ب) من جدول الأعمال المؤقت*

استعراض وتنفيذ وثيقة اختتام دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثانية عشرة

مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في إفريقيا

تقرير الأمين العام

موجز

يتضمن هذا التقرير عرضا موجزا للأنشطة المنوطة بمركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في إفريقيا خلال الفترة من تموز/يوليه 2022 إلى حزيران/يونيه 2023. وقد واصل المركز الإقليمي تقديم المساعدة إلى الدول الإفريقية الأعضاء، بناءً على طلبها، وإلى المنظمات الحكومية الدولية ومنظمات المجتمع المدني في إفريقيا لتعزيز السلام والأمن ونزع السلاح وعدم الانتشار وتحديد الأسلحة التقليدية وأسلحة الدمار الشامل من منظور الأمن البشري. كما قام المركز بوضع مواد إعلامية ومواد خاصة بالتوعية، وتواصلَ استباقيا مع أصحاب المصلحة للمساعدة في تعزيز السلام ونزع السلاح.

وزاد المركز الإقليمي تفاعله وتعاونه مع المنظمات الإفريقية الإقليمية ودون الإقليمية سعيا لتحقيق قدر أكبر من الاتساق والتنسيق بين الأنشطة المنوطة به وللارتقاء بها إلى المستوى الأمثل تماشيا مع خطته الاستراتيجية للفترة 2021-2026، ودعماً لمبادرة الاتحاد الإفريقي لإسكات البنادق بحلول عام 2030.

ويعرب الأمين العام عن خالص امتنانه للدول الأعضاء والشركاء لمساهماتهم المالية والعينية في المركز الإقليمي بهدف تمكينه من تنفيذ الأنشطة المنوطة به، ويشجعهم على الاستمرار في دعمهم وزيادته بما يتناسب مع التحديات المتنامية أمام تحديد الأسلحة والسلام والأمن داخل إفريقيا وخارجها. كما يعرب الأمين العام عن امتنانه الخاص لحكومة توغو على دعمها الطويل الأجل بصفتها البلد المضيف للمركز.

* A/78/150.

040823 010823 23-13443 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

أولا - مقدمة

1 - أشادت الجمعية العامة، في قرارها 83/77، بمركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في إفريقيا لما يقدمه من دعم متواصل للدول الأعضاء في تنفيذ أنشطة نزع السلاح وتحديد الأسلحة وعدم الانتشار من خلال الحلقات الدراسية والمؤتمرات وبناء القدرات والتدريب والدراية السياساتية والتقنية والمعلومات والدعوة على الصعيدين الإقليمي والوطني، ورحبت بالبعد القاري للأنشطة التي يضطلع بها المركز الإقليمي استجابة للاحتياجات المتغيرة للدول الأعضاء الإفريقية والتحديات الجديدة والناشئة في المنطقة في مجالات نزع السلاح والسلام والأمن، بما في ذلك الأمن البحري.

2 - ويعمل المركز الإقليمي مع الدول الأعضاء وكيانات الأمم المتحدة والشركاء الآخرين من أجل إزالة أسلحة الدمار الشامل، والتحديد الصارم للأسلحة التقليدية في إفريقيا، بما في ذلك عن طريق تعزيز وضع المعايير والامتثال للاتفاقات المتعددة الأطراف في مجالات نزع السلاح وتحديد الأسلحة وعدم الانتشار، وبتيسير الحوار بين أصحاب المصلحة المتنوعين، والدعوة إلى حلول ملموسة وفعالة لدعم السلام والتنمية المستدامين في إفريقيا، امتثالاً لخطته الاستراتيجية للفترة 2021-2026، وبما يتماشى مع رؤية مكتب شؤون نزع السلاح الواردة في خطته الاستراتيجية للفترة 2021-2025، لتحقيق الأمن البشري والوطني والدولي من خلال تنظيم الأسلحة وتحديدها وإزالتها.

3 - ويقدَّم هذا التقرير عملا بالقرار 83/77، الذي طلبت فيه الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا إلى الجمعية في دورتها الثامنة والسبعين عن أنشطة المركز الإقليمي. ويغطي التقرير الفترة من 1 تموز/يوليه 2022 إلى 30 حزيران/يونيه 2023. ويرد في مرفق هذا التقرير بيان مالي عن حالة الصندوق الاستئماني لمركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في إفريقيا لعام 2022.

ثانيا - عمل المركز الإقليمي وولايته

4 - أنشئ المركز الإقليمي في عام 1986 في لومي، عملا بقرار الجمعية العامة 151/40 زاي. وهو مكلف، بموجب ولايته، بتقديم الدعم التقني، عند الطلب، لمبادرات الدول الأعضاء الإفريقية وما تضطلع به من جهود أخرى من أجل تحقيق تدابير السلام، والحد من الأسلحة، ونزع السلاح في المنطقة.

5 - ويركز المركز الإقليمي جهوده على تحقيق الهدف 16 من أهداف التنمية المستدامة، وفق ما أشارت إليه الجمعية العامة في قرارها 83/77 الذي رحبت فيه بعمل المركز لدعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما الهدف 16 بشأن السلام والعدالة والمؤسسات القوية، والغاية 16-4 التي تتناول الحد من تدفقات الأسلحة غير المشروعة، ولاحظت مع التقدير الإنجازات الملموسة للمركز وأثر المساعدة التي يقدمها للدول الإفريقية لتحديد الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من خلال بناء قدرات اللجان الوطنية المعنية بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، وقوات الدفاع والأمن، وأفراد بعثات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، فضلاً عن الدعم الذي يقدمه المركز للدول في منع تحويل هذه الأسلحة خصوصا إلى الجماعات المسلحة غير التابعة للدول وإلى الجماعات الإرهابية.

ثالثا - الأنشطة الرئيسية

6 - طوال الفترة قيد الاستعراض، بقي المركز الإقليمي على التزامه بمساعدة الدول الأعضاء الإفريقية من خلال توفير المساعدة التقنية بوسائل مختلفة، من قبيل مبادرات بناء القدرات والتدريب، والإجراءات العملية، وجهود الدعوة، والمساعي البحثية، وتبادل المعلومات، بهدف النهوض بنزع السلاح والسلام والأمن. وقد أدى التعاون مع الاتحاد الإفريقي والمنظمات الإقليمية العديدة في إفريقيا، ومختلف كيانات الأمم المتحدة، والمنظمات الحكومية الدولية، والمؤسسات الأكاديمية والبحثية، فضلاً عن منظمات المجتمع المدني، دوراً حاسماً في تنفيذ برامج المركز ومشاريعه ومهامه الأخرى.

7 - وساهم المركز الإقليمي بنشاط في زيادة الوعي بين الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين المعنيين في إفريقيا لتقديم المعلومات القيمة والتوجيه التقني والمساعدة في تنفيذ الصكوك والاتفاقات المتعددة الأطراف المتعلقة بنزع السلاح وعدم الانتشار. وتشمل هذه الاتفاقات، على سبيل المثال لا الحصر، برنامج العمل المتعلق بمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه، ومعاهدة تجارة الأسلحة، واتفاقية الجماعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا المتعلقة بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وذخائرها وغيرها من المواد ذات الصلة، واتفاقية إفريقيا الوسطى لمراقبة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وذخائرها وأجزائها ومكوناتها التي يمكن أن تُستخدم في صنع هذه الأسلحة وإصلاحها وتركيبها، وبروتوكول نيروبي لمنع الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في منطقة البحيرات الكبرى والقرن الإفريقي ومراقبتها والحد منها، واتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتكديس الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتكسينية وتدمير تلك الأسلحة، وقرار مجلس الأمن 1540 (2004). ويهدف المركز الإقليمي من خلال هذه الجهود إلى تعزيز فهم تلك الصكوك والترويج للتقيد الفعلي بها.

8 - وقد استخدم المركز الإقليمي منابر وسائط التواصل الاجتماعي على نطاق واسع كأدوات لتبادل المعلومات والتثقيف في مجال السلام، وكذلك للتعريف بعمله وإنجازاته وبأعمال مكتب شؤون نزع السلاح.

ألف - أسلحة الدمار الشامل

9 - واصل المركز الإقليمي دعم الدول الأعضاء الإفريقية من خلال زيادة الوعي وتيسير الحوار لمنع انتشار أسلحة الدمار الشامل، بما في ذلك حول المسائل ذات الصلة بتحديد أو حظر إنتاج ونقل المواد اللازمة لإنتاج الأسلحة الكيميائية أو البيولوجية أو النووية أو الأجهزة المتفجرة النووية الأخرى أو نقلها أو انتشارها.

10 - ودعما لاتفاقية الأسلحة البيولوجية، تعاون المركز الإقليمي مع وحدة دعم تنفيذ اتفاقية الأسلحة البيولوجية، ومقرها في جنيف، في التحضير لأربع حلقات عمل لبناء القدرات بشأن تنفيذ الاتفاقية، وتيسير المشاركة فيها، بما في ذلك الاجتماع التنسيقي للجنة مشروع دعم إضفاء الطابع العالمي على اتفاقية الأسلحة البيولوجية في إفريقيا وتنفيذها الفعال، الذي نظمته وحدة دعم التنفيذ في 26 و 27 تموز/يوليه 2022[(1)].

(1) عُقدت حلقات العمل الإقليمية الثلاث بشأن إضفاء الطابع العالمي على اتفاقية الأسلحة البيولوجية وتنفيذها الفعال في شرق إفريقيا ووسط إفريقيا وشمال إفريقيا، في يومي 18 و 19 تشرين الأول/أكتوبر 2022 في مومباسا، كينيا؛ وفي الفترة من 24 إلى 26 أيار/مايو 2023 في دوالا، الكاميرون؛ وفي الفترة من 13 إلى 15 حزيران/يونيه 2023 في الرباط، على التوالي.

11 - كما ساهم المركز الإقليمي في الجهود الإقليمية لزيادة الوعي بالصكوك المتعددة الأطراف في مجال الأمن النووي، ولا سيما من خلال المشاركة في الأنشطة الإقليمية المتعلقة بإضفاء الطابع العالمي على اتفاقية الحماية المادية للمواد النووية، وتنفيذها، والأنشطة المتعلقة بتعديلها في عام 2005. وشارك المركز في الاجتماع الرفيع المستوى بشأن تسهيل الانضمام إلى تعديل اتفاقية الحماية المادية للمواد النووية، الذي عُقد في أكرا خلال يومي 16 و 17 شباط/فبراير 2023، وحلقة العمل الإقليمية الافتراضية الثالثة لإفريقيا بشأن تعزيز الأمن النووي في إفريقيا: تنفيذ الاتفاقية المعدلة للحماية المادية للمواد النووية من أجل مستقبل أكثر أمانًا والتي عُقدت في 29 و 30 أيار/مايو. وقد نظم كلا الحدثين المركز الإفريقي للعلوم والأمن الدولي. وخلالهما، قدم ممثل المركز الإقليمي معلومات عن عمل المركز ومكتب شؤون نزع السلاح في مجالات عدم الانتشار النووي والأمن النووي.

باء - الأسلحة التقليدية

12 - في إطار تنفيذ المشروع العالمي الذي يموله الاتحاد الأوروبي بشأن تعميم المنظور الجنساني وتحديد الأسلحة الصغيرة، نظم المركز الإقليمي نشاطين وجاهيين لبناء القدرات استهدفا اللجان الوطنية المعنية بتحديد الأسلحة الصغيرة. وفي الفترة من 11 إلى 14 تموز/يوليه 2022، أجرى المركز دورة تدريبية مدتها ثلاثة أيام حول تعميم المنظور الجنساني ومراقبة الأسلحة الصغيرة، وحلقة عمل للمتابعة بشأن مراعاة المنظور الجنساني في التخطيط الوطني لتحديد الأسلحة الصغيرة، في بوجومبورا، بوروندي. وقد نُظم النشاطان بالتعاون مع اللجنة الوطنية البوروندية لتحديد الأسلحة الصغيرة وبالشراكة مع المركز الإقليمي المعني بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في منطقة البحيرات الكبرى والقرن الإفريقي والدول المجاورة باعتباره الشريك المنفذ داخل البلد. وشارك فيهما 20 متحدثًا (بينهم 9 نساء) وما يقرب من 45 ممثلًا حكوميًا ومختلف أصحاب المصلحة الوطنيين والدوليين، من قبيل المؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى.

13 - كما انخرط المركز الإقليمي في أنشطة لتشجيع الجهود الإقليمية لتعزيز نزع السلاح وتنظيم الأسلحة في مجال الأسلحة التقليدية من خلال المشاركة في الحوار غير الرسمي الأول بشأن التعاون والمساعدة الدوليين لإدارة الذخائر، الذي عقده على الإنترنت معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح، وفي الاجتماع الافتراضي للدول الإفريقية بشأن اتفاقية حظر أو تقييد استخدام أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر، وقد عُقد كلا الحدثين في 7 تموز/يوليه 2022.

14 - وفي 18 آب/أغسطس 2022 في ياوندي، شارك المركز الإقليمي في الإطلاق الرسمي لمشروع كيانٍ لإنقاذ الأرواح في الكاميرون، يشمل التوعية وبناء القدرات، ليس فقط لمنع التدفق غير المشروع للأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، ولكن أيضًا لمعالجة عواقبه من حيث التعافي المبكر في المناطق المتضررة من العنف المسلح في الكاميرون.

15 - وقدم المركز الإقليمي دعمه المستمر إلى مبادرة الاتحاد الإفريقي الرئيسية، إسكات البنادق بحلول عام 2030، بالإضافة إلى خارطة طريق لوساكا الرئيسية للخطوات العملية لتنفيذ المبادرة بحلول عام 2020. وبالتعاون مع مفوضية الاتحاد الإفريقي والمركز الإقليمي المعني بالأسلحة الصغيرة في منطقة البحيرات الكبرى والقرن الإفريقي والدول المجاورة وبدعم من فرع الأسلحة التقليدية التابع لمكتب شؤون نزع السلاح، قدم المركز مساعدة عملية في تنفيذ شهر العفو الإفريقي في ليبيريا وتوغو وجمهورية تنزانيا المتحدة في أيلول/سبتمبر 2022، وفي هذا السياق قامت تلك البلدان بحملات توعية شاملة لتثقيف الجمهور حول

مخاطر الملكية غير المشروعة للأسلحة والاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة. بالإضافة إلى ذلك، أدخلت تحسينات على إدارة مخزونات الأسلحة، وتم بنجاح جمع الأسلحة المسلّمة طواعية وتدميرها في تلك البلدان. في حين أن الأنشطة الأساسية لشهر العفو الإفريقي كانت متسقة في جميع البلدان، فقد صممت كل دولة رسالتها وأنشطتها بحيث تراعي الظروف الوطنية والإقليمية المحددة المحيطة بالملكية غير القانونية للأسلحة والتدفق غير المشروع للأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة. وقد جُمع ما مجموعه 335 12 قطعة سلاح صغير بشكل آمن وتم تخزينها وتدميرها خلال عام 2022.

16 - في 16 آب/أغسطس 2022، أطلق المركز الإقليمي، بالتعاون مع المركز الإقليمي المعني بالأسلحة الصغيرة في منطقة البحيرات الكبرى والقرن الإفريقي والدول المجاورة واللجنة الوطنية الليبرية المعنية بالأسلحة الصغيرة، مشروع شهر العفو الإفريقي لعام 2022 في ليبيريا. واجتذب الحدث العديد من المشاركين، بمن فيهم مندوبون من السلك الدبلوماسي في مونروفيا. وسلطت اللجنة الوطنية الضوء على تقديرها للدعم الذي يقدمه المركز، بما في ذلك في متابعة الخطة الاستراتيجية الخمسية للجنة الوطنية.

17 - وفي توغو، وفي سياق الاحتفال بشهر العفو في إفريقيا، قام أعضاء من مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي بزيارة المركز الإقليمي، حيث قُدمت لهم إحاطة عن ولاية المركز وعمله. وأقيم الحدث التذكاري الذي استمر يومين في 5 و 6 أيلول/سبتمبر 2022، بمشاركة بانكول أديوي، مفوض الشؤون السياسية والسلام والأمن في الاتحاد الإفريقي؛ وروبرت دوسي، وزير الخارجية والتكامل الإفريقي ومواطني توغو في الخارج؛ وأما أ. توم - أمواه، رئيسة مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي لشهر أيلول/سبتمبر 2022، وشمل تدميرًا رمزيًا لحوالي 000 2 قطعة سلاح[2]. وفي 5 أيلول/سبتمبر، حضر الحدث أيضا مدير مكتب الممثل السامي لشؤون نزع السلاح ونائبه لتمثيل مكتب شؤون نزع السلاح.

18 - في 22 أيلول/سبتمبر 2022 في أديس أبابا، شارك المركز الإقليمي في حوار رفيع المستوى في سياق شهر العفو الإفريقي حول الحملة على مستوى القارة لتحقيق هدف مبادرة إسكات البنادق في إفريقيا بحلول عام 2030. وقد استضاف الاتحاد الإفريقي في مقره الحدثَ الذي جمع مسؤولين رفيعي المستوى من مفوضية الاتحاد الإفريقي وممثلين من الدول الأعضاء الإفريقية والأمم المتحدة والسلك الدبلوماسي المرتبط بالاتحاد الإفريقي ومنظمات المجتمع المدني، وناقش الاتجاهات الحالية والآفاق المستقبلية بشأن مبادرة الاتحاد الإفريقي.

19 - كما شارك المركز الإقليمي في أنشطة التنسيق مع دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام في مجال الأسلحة التقليدية، بما في ذلك في اجتماع عقد في 2 تشرين الثاني/نوفمبر 2022 لمناقشة المساعدة الدولية المقدمة إلى اللجنة الوطنية لتحديد الأسلحة الصغيرة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وفي اجتماع عبر الإنترنت في 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2022 لمتابعة تنفيذ مشروع مدته ثلاث سنوات بشأن تعميم المنظور الجنساني والأسلحة الصغيرة ممول من الاتحاد الأوروبي وكذلك لمناقشة تنفيذ دورة المشروع الثانية خلال الفترة 2023-2025، وهو اجتماع شارك فيه أيضا برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

(2) مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي، "يحتفل الاتحاد الإفريقي بشهر العفو الإفريقي لعام 2022 في لومي، توغو"، بيان صحفي، 1 أيلول/سبتمبر 2022. متاح على https://www.peaceau.org/uploads/eng-press-release-aupsc-dedicates-its-open-session-to-commemorate-the-2022-africa-amnesty-month.pdf.

20 - وفي 23 تشـــرين الثاني/نوفمبر 2022، قام مندوبون من 15 لجنة وطنية للأســـلحة الصـــغيرة والأسـلحة الخفيفة من الدول الأعضـاء في الجماعة الاقتصـادية لدول غرب إفريقيا بزيارة المركز الإقليمي بمبادرة من مفوضـية الجماعة الاقتصـادية لدول غرب إفريقيا. وخلال الزيارة، ناقش المندوبون اسـتراتيجيات تعزيز الجهود الرامية إلى مكافحة الانتشـار غير المشـروع للأسـلحة الصـغيرة والأسـلحة الخفيفة في غرب إفريقيا، وقُدمت لهم إحاطات بشأن ولاية المركز، وخطته الاستراتيجية وعمله المتسق مع الخطة الاستراتيجية لمكتب شـؤون نزع السـلاح، وشـاركوا في مناقشـة مائدة مسـتديرة حول التحديات والأولويات المتعلقة بتعزيز السـلام ونزع السـلاح في المنطقة. ودعوا على وجه الخصـوص إلى تقديم الدعم لتحسـين الأمن والإدارة عبر الحدود لمنع انتشـار الأسـلحة الصـغيرة والأسـلحة الخفيفة والاتجار غير المشـروع بها، ولا سـيما في حوض بحيرة تشاد ومنطقة ليبتاكو - غورما والمناطق المجاورة؛ وشددوا على أهمية إشراك النساء والشباب في جهود السلام ونزع السلاح، بما في ذلك من خلال الفنون والرياضة[3]؛ واقترحوا أن تستكشف منظومة الأمم المتحدة والجماعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا المزيد من التعاون بين الوكالات.

21 - في الفترة من 31 كانون الثاني/يناير إلى 2 شـــباط/فبراير 2023، في لومي، اشـــترك المركز الإقليمي وشـــعبة الأســـلحة الصـــغيرة التابعة للجماعة الاقتصـــادية لدول غرب إفريقيا في تنظيم حلقة عمل إقليمية ركزت على قيام الدول الأعضـاء في الجماعة الاقتصـادية بوضـع قائمة مراقبة وطنية وتعزيز إضـفاء الطابع العالمي على معاهدة تجارة الأسلحة في غرب إفريقيا. وشارك المركز في الأعمال التحضيرية، وأدلى ببيان افتتاحي لعرض أعماله في المنطقة، وأدار الجلســـات المتعلقة بعالمية المعاهدة وبرنامج رعايتها والصندوق الاستئماني لتبرعاتها.

22 - وفي الفترة من 20 إلى 24 آذار/مارس 2023، اشـــترك المركز الإقليمي والاتحاد الاقتصـــادي والنقدي لغرب إفريقيا في تنظيم حلقة عمل تدريبية لمدة ثلاثة أيام للجان الوطنية المعنية بالأسـلحة الصـغيرة والأسـلحة الخفيفة في الدول الثماني الأعضـاء في الاتحاد الاقتصـادي والنقدي لغرب إفريقيا، والتي تسـتخدم عملة مشـــتركة. وتمثل الهدف من حلقة العمل، التي عُقدت في أبيدجان، كوت ديفوار، في تعزيز قدرات ومعارف المشاركين في التصدي الفعال للتحديات المرتبطة بانتشار الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، التي تتاجر بها بشـــكل متزايد الجماعات المتطرفة العنيفة والجماعات الإجرامية عبر الوطنية. وفي حلقة العمل، وضـع المشاركون خطة عمل شاملة، مصـممة خصـيصـا للاحتياجات والأولويات المحددة لكل دولة عضـو، وهي خطة من المتوقع أن تكون بمثابة خارطة طريق لتنفيذ اســـتراتيجيات وتدابير فعالة لمعالجة المشـــاكل المتعلقة بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في المنطقة.

23 - وفي الفترة من 4 إلى 6 نيسـان/أبريل 2023، دعم المركز الإقليمي مفوضـية الجماعة الاقتصـادية لدول غرب إفريقيا من خلال مشـاركته في اجتماع الخبراء للتحقق من دراسـة ودليل حيازة المدنيين للأسـلحة، وقد عقد هذا الاجتماع في أبوجا. وأبدى المركز التزامه بدعم الجهود الإقليمية لتعزيز حيازة المدنيين المسؤولة للأسلحة وساهم في ضمان دقة وفعالية الدراسة والدليل.

(3) شـجع مندوبو الجماعة الاقتصـادية لدول غرب إفريقيا المركز الإقليمي على تنظيم أنشـطة تتعلق بالفنون والرياضـة من أجل السـلام ونزع السلاح في جميع أنحاء غرب إفريقيا لتعزيز التثقيف في مجال نزع السلاح بين الشباب من خلال اللوحات والمناسبات الرياضية.

جيم - العلم والتكنولوجيا

24 - في 8 و 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، في أبوجا، شارك المركز الإقليمي في الحلقة الدراسية الإقليمية للجماعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا ومعهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح بشأن نزع السلاح وتحديد الأسلحة. وانبثقت عن الحلقة سلسلة من التوصيات لتعزيز نزع السلاح وعدم الانتشار وأنظمة تحديد الأسلحة على المستويين الوطني والإقليمي، وغطت مجالات مختلفة، بما في ذلك الموضوعات الناشئة، مثل الأمن السيبراني، والسلامة البيولوجية والأمن البيولوجي، وأمن الفضاء.

دال - تعزيز الشراكات من أجل نزع السلاح

25 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصل المركز الإقليمي تقديم الدعم ليس فقط للدول الأعضاء الإفريقية، ولكن أيضا للمنظمات الإفريقية الإقليمية ودون الإقليمية في تعزيز نزع السلاح وتحديد الأسلحة، بما في ذلك الاتحاد الإفريقي، والجماعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا، والجماعة الاقتصادية لدول وسط إفريقيا، ولجنة حوض بحيرة تشاد، والاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب إفريقيا، والمركز الإقليمي لتحديد الأسلحة في القرن الإفريقي ومنطقة البحيرات الكبرى والدول المجاورة، وكذلك لكيانات الأمم المتحدة على أساس الميزات النسبية لكل منها، بما في ذلك مكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الإفريقي، ومكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط إفريقيا، ومكتب الأمم المتحدة لغرب إفريقيا ومنطقة الساحل، ومعهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح.

26 - وفي الفترة من 12 إلى 17 كانون الثاني/يناير والفترة من 15 إلى 19 أيار/مايو 2023، شارك المركز الإقليمي في الاجتماعين 54 و 55 للجنة الأمم المتحدة الاستشارية الدائمة المعنية بمسائل الأمن في وسط إفريقيا، المعقودين في برازافيل وساو تومي، على التوالي، وقدم تفاصيل عن أنشطته خلال فترات التقارير ذات الصلة. وأجريت مشاورات مكثفة مع الدول الأعضاء ومكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط إفريقيا ومفوضية الجماعة الاقتصادية لدول وسط إفريقيا لاستكشاف فرص التعاون لدعم مبادرة الاتحاد الإفريقي إسكات البنادق بحلول عام 2030.

27 - في 16 و 17 أيار/مايو 2023، في أديس أبابا، قامت الممثلة السامية لشؤون نزع السلاح، إيزومي ناكاميتسو، برفقة مدير المركز الإقليمي، بزيارة عمل لرئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي ومفوض الشؤون السياسية والسلام والأمن لاستعراض وتقييم التعاون بين الطرفين في تعزيز مراقبة الأسلحة وعدم الانتشار ونزع السلاح في القارة الإفريقية واستكشاف السبل والوسائل لإحراز مزيد من التقدم في دعم مبادرة الاتحاد الإفريقي إسكات البنادق بحلول عام 2030 وفقًا لخارطة طريق لوساكا الرئيسية. واتفقوا على تطوير وتنفيذ خطة عمل مشتركة للنهوض بالمبادرة على مستوى السياسات والبرامج. بالإضافة إلى ذلك، اتفق الطرفان على إجراء مزيد من المشاورات في سياق تطوير البرنامج الجديد للسلام الذي اقترحه الأمين العام في تقريره المعنون "جدول أعمالنا المشترك" (A/75/982)، مع مراعاة الجوانب الخاصة بسياق الدول الأعضاء الإفريقية واحتياجاتها. ودعت قيادة الاتحاد الإفريقي إلى شراكة متجددة مع الأمم المتحدة من أجل تحسين تقييم وتناول الدور المتزايد لأنواع أخرى من الأسلحة التقليدية وغير التقليدية، بما في ذلك التقنيات الناشئة، في النزاعات في إفريقيا، ولا سيما الاستخدام المتزايد للطائرات بدون طيار والهجمات السبرانية.

28 - وفي 4 نيسان/أبريل 2023، قام محمد بن شمباس، الممثل السامي الجديد للاتحاد الإفريقي المعني بمبادرة إسكات البنادق بحلول عام 2030، بزيارة المركز الإقليمي لمناقشة واستكشاف سبل استعراض وتعزيز

التعاون في النهوض بتنفيذ خارطة طريق لوساكا الرئيسية لتنفيذ هدف المبادرة. وقدم مدير المركز إحاطة لممثلي البعثات الدائمة للدول الإفريقية الأعضاء لدى الأمم المتحدة في نيويورك في 27 تشرين الأول/أكتوبر 2022 خلال الدورة السابعة والسبعين للجمعية العامة. وركزت الإحاطة على أنشطة المركز في أفريقيا، ولا سيما دعمه لمبادرة الاتحاد الإفريقي إسكات البنادق بحلول عام 2030.

29 - وبناءً على طلب منظمة الجمارك العالمية، شارك المركز الإقليمي في مناقشات بشأن المجالات المحتملة لمزيد من التعاون، ولا سيما في مجال مراقبة الحدود، بما في ذلك تحديد الأسلحة والأمن من خلال نهج محوره الإنسان. كما شارك المركز في الجلسة الافتتاحية الرفيعة المستوى والوقائع اللاحقة للمؤتمر العالمي حول تمكين الجمارك في الأوضاع الهشة والمتأثرة بالنزاعات، الذي عقد في أبوجا في الفترة من 31 كانون الثاني/يناير إلى 2 شباط/فبراير 2023، وقدم مداخلة حول التحديات التي تواجه سلطات الجمارك في النقاط الحدودية، ولا سيما الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، على خلفية تزايد مشاركة الجماعات المتطرفة العنيفة والشبكات الإجرامية عبر الوطنية.

30 - في 26 تشرين الأول/أكتوبر 2022، خلال أسبوع نزع السلاح، استضاف المركز الإقليمي ورشة عمل للبرلمانيين من الدول الإفريقية الناطقة بالفرنسية بهدف استكشاف دورهم في وضع سياسات دفاعية وأمنية فعالة في إفريقيا. وقد شاركت في تمويل الحدث مبادرة المجتمع المفتوح لغرب إفريقيا، وجمعَ برلمانيين وخبراء من معهد الدراسات الأمنية والمنتدى البرلماني المعني بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة لتعزيز المناقشات حول العلاقات المدنية العسكرية الشاملة والتشاركية. وفي بيئة مختلطة، شارك برلمانيون من بنين وتوغو وكوت ديفوار والنيجر، وخبراء، في مداولات حول تحديات الأمن الإقليمي وآليات التعاون المدني - العسكري وحددوا المتطلبات والفرص لزيادة مشاركة البرلمانيين في صياغة وتنفيذ سياسات الدفاع والأمن.

هاء - المعلومات والتواصل

31 - واصل المركز الإقليمي الاستفادة من منابر وسائط التواصل الاجتماعي في نشر المعلومات والأخبار وإطلاع المستخدمين على آخر المستجدات بشأن قضايا نزع السلاح وعدم الانتشار على الصعيد الإقليمي. علاوة على ذلك، استمر المركز في تحديث موقعه على شبكة الإنترنت، وهو متاح باللغتين الإنكليزية والفرنسية، بعد إجراء إصلاح شامل لتصميمه ومحتواه خلال الفترة المشمولة بالتقرير لتسهيل استخدامه من جانب الزوار من المؤسسات والأفراد.

32 - وكفل المركز الإقليمي تغطية حلقات العمل المختلطة، الوجاهية والافتراضية، من قبل مصادر الصحافة المطبوعة العامة والخاصة المحلية والدولية وشبكات التلفزيون والإذاعة كوسيلة للإعلان عن أنشطته وتعزيز التثقيف في مجال السلام ونزع السلاح. كما سعى المركز إلى توسيع نطاق وصوله إلى مختلف الشركاء، بما في ذلك منظمات المجتمع المدني.

33 - وفي الفترة من 27 إلى 29 أكتوبر/تشرين الأول 2022، شارك المركز الإقليمي بنشاط، وقدم مساهمات قيمة، في المنتدى الثالث للجماعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا حول التعليم من أجل ثقافة السلام من خلال الحوار ضمن الأديان وبين الأديان، الذي عقد في لومي.

34 - وفي 21 أيلول/سبتمبر 2022، وهو اليوم الدولي للسلام، شارك المركز الإقليمي في حلقة نقاش رفيعة المستوى حول موضوع "تعزيز التماسك الاجتماعي لبناء السلام"، نظمتها وزارة التنمية الشعبية والشباب وتوظيف الشباب في توغو.

35 - وفي 28 تشرين الأول/أكتوبر 2022، لعب المركز الإقليمي دورًا نشطًا في الاحتفال بيوم الأمم المتحدة بالتعاون مع الفريق القطري في البلد المضيف. وفي سياق الاحتفال، عمل المركز بشكل مكثف مع الشباب في حرم جامعة لومي، مما عزز التفاعلات والمناقشات الهادفة حول السلام ونزع السلاح والأمن الجماعي في سياق اتجاه تزايد التطرف العنيف والعنف المسلح في مختلف النقاط الساخنة في إفريقيا.

رابعا - الشؤون المالية والتوظيف والإدارة

ألف - الشؤون المالية

36 - في عام 2022، بلغ إجمالي التبرعات المقدمة للصندوق الاستئماني للمركز الإقليمي 200 61 دولار. وترد معلومات إضافية عن حالة الصندوق الاستئماني لعام 2022 في مرفق هذا التقرير.

37 - ويعرب الأمين العام عن امتنانه للدول الأعضاء والمانحين الذين قدموا مساهمات مالية وعينية إلى المركز الإقليمي خلال الفترة المشمولة بالتقرير، مما مكّنه من تقديم المساعدة التقنية والمساعدة في مجال بناء القدرات، وفقا لولايته، للدول الأعضاء في المنطقة الإفريقية. ويعرب الأمين العام عن امتنانه الخاص لحكومة توغو على دعمها الطويل الأجل للمركز ومساهمتها المالية فيه.

38 - ويواصل الأمين العام تشجيع جميع الدول الأعضاء، بما في ذلك دول المنطقة الإفريقية، على تقديم مساهمات مالية وعينية إلى المركز الإقليمي لمواصلة تعزيز تحديد الأسلحة ونزع السلاح والسلام والأمن والاستقرار في إفريقيا.

باء - التوظيف والإدارة

39 - تمول الميزانية العادية للأمم المتحدة وظائف موظف أقدم للشؤون السياسية/مدير المركز (ف-5) وموظف للشؤون السياسية (ف-3) وموظفين اثنين من فئة الخدمات العامة (خ ع-7 و خ ع-6، المستوى المحلي). وبالإضافة إلى ذلك، دعمت المساهمات الخارجة عن الميزانية وظيفة موظف للشؤون السياسية (ف-3) وخمسة موظفين من فئة الخدمات العامة ومتطوع من متطوعي الأمم المتحدة وخبير استشاري.

رابعاً - خاتمة

40 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، اضطلع المركز الإقليمي بولايته من خلال تقديم المساعدة إلى الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية في إفريقيا، بناء على طلبها، في مجالات تحديد الأسلحة ونزع السلاح، وبشكل أعم، تعزيز السلام والأمن والاستقرار.

41 - وعزز المركز الإقليمي التآزر والتعاون مع الاتحاد الإفريقي والعديد من المنظمات الإقليمية الإفريقية وكيانات الأمم المتحدة للنهوض بتحديد الأسلحة ونزع السلاح والسلام والأمن باتباع نهج محوره الإنسان، وفقا للولاية المنوطة به من جانب الجمعية العامة ومجلس الأمن، بما في ذلك في سياق تعزيز

تنفيذ قرار الجمعية العامة 45/76، الذي طلبت فيه الجمعية إلى الأمين العام أن يسعى إلى اتخاذ تدابير محددة لتعزيز مشاركة وتمكين الشباب بصورة هادفة وشاملة في قضايا نزع السلاح وعدم الانتشار، فضلا عن قرار مجلس الأمن 1325 (2000) بشأن المرأة والسلام والأمن.

42 - وسيواصل المركز الإقليمي دعم الدول الأعضاء في مجالات نزع السلاح وعدم الانتشار وتحديد الأسلحة من خلال تقديم المساعدة في مجال السياسات وبناء القدرات التقنية والقانونية، فضلا عن المساعدة البرنامجية، وتيسير الحوار والمشاورات على الصعيدين الإقليمي والوطني، ودعم صياغة خطط العمل الوطنية والتوعية بالصكوك الدولية والقضايا الشاملة، بما في ذلك تعميم المنظور الجنساني والصلة بين نزع السلاح والتنمية.

43 - ويدعو الأمين العام جميع الدول الأعضاء والجهات المانحة الأخرى إلى تزويد المركز الإقليمي بالدعم المالي والعيني المطلوب لتمكينه من تحسين أداء ولايته المتمثلة في دعم الدول الإفريقية الأعضاء في مجالات تحديد الأسلحة والانتشار ونزع السلاح والسلام والأمن والاستقرار، سعياً لتحقيق الهدف 16 من أهداف التنمية المستدامة نحو مجتمعات سلمية وعادلة وشاملة.

المرفق

حالة الصندوق الاستئماني لمركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في إفريقيا لعام 2022

(بدولارات الولايات المتحدة)

الفائض المتراكم، 1 كانون الثاني/يناير 2022	**438 192**
الدخل	
التبرعات[أ]	61 200
دخل آخر	6 091
دخل الاستثمار	–
إجمالي الدخل	**67 291**
مخصوما منه: **النفقات والمبالغ المستردة**	
نفقات التشغيل	103 067
المبالغ المستردة	–
إجمالي النفقات والمبالغ المستردة	**103 067**
الفائض/العجز لعام 2022	(35 776)
الفائض/العجز المتراكم في 31 كانون الثاني/ديسمبر 2022	**402 416**

(أ) تتألف من تبرعات على النحو التالي: 937 31 دولاراً من حكومة توغو؛ وتحويل مبلغ 670 24 دولارا من الصندوق الاستئماني لمركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح والتنمية في أمريكا اللاتينية إلى الصندوق الاستئماني لمركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في إفريقيا؛ و 593 4 دولارًا من تبرعات الجمهور.